نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

قلعة بني سعيد وأولية والقلعة التي كان بها بنو سعيد تعرف بهم فيقال لها قلعة بني سعيد وكانت تعرف قبل بقلعة أسطلير وهو عين لها وقال الملاحي في تاريخه إنها تعرف بقلعة يحصب قبيل من اليمن نزل بها عند فتح الأندلس وبها كما مر صنف الحجاري كتاب المسهب لصاحبها عبد الملك بن سعيد وفي بني سعيد يقول الحجاري .

(قوم لهم في فخرهم ... شرف الحديث مع القديم) .

(ورثوا الندى والبأس والعليا ... كريما عن كريم) .

(من كل وضاح به ... يجلى دجى الليل البهيم) .

أوليه بني سعيد .

وكان أول من دخل الأندلس من ولد عمار بن ياسر رضي ا تعالى عنه عبد ا بن سعد بن عمار وقد ذكره ابن حيان في مقتبسه وأخبر أن يوسف بن عبد الرحمن الفهري صاحب الأندلس آخر دولة بني أمية بالمشرق كتب إليه أن يدافع عبد الرحمن بن معاوية المرواني الداخل للأندلس وكان إذ ذاك أميرا على اليمانية من جند دمشق وإنما ركن إليه في محاربه عبد الرحمن لما بين بني عمار وبين بني أمية من الثأر بسبب قتل عمار بصفين على يد عسكر معاوية رضي ا تعالى عنه وكان عمار من شيعة علي رضي ا تعالى عنهما